إشراف /مروان صالح الجنزير
Marwan_1980zex@hotmail.com

منتدى الشباب والطلاب يختتم برنامجه بتوزيع الجوائز على المكونات الشبابية

14 **أكتوبر / متابعات :**

اختتم منتدى الشباب والطلاب مشروعه «شباب يمن أفضل» في قاعة مركز اليمن لدراسات حقوق الإنسان الذي نفذه بالتعاون مع الصندوق الكندي لدعم المبادرات المحلية – اليمن.وتم توزيع الشهادات للمشاركين في البرنامج التدريبي كما تم توزيع الجوائز على المكونات الشبابية التي شاركت في برنامج التطبيق الميداني للمواضيع المرتبطة بالبرنامج التدريبي الذي استمر خمسة أيام والذي تناول مواضيع تتعلق بـ « القيادة ، فض النزاعات ، المهارات الحياتية و الأعلام الجديد ، والاتصال والتواصل و حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .وشملت الجوائز أجهزة الحاسوب والتي صرفت لأربعة من المكونات الشبابية فيما صرفت آلتي تصوير فوتوغرافي نوع ديجتال لمكونين آخرين .

وكان الحفل قد بدئ بكلمة عن مركز اليمن لدراسات حقوق الإنسان ثم القى الأستاذ سامي محمد قاسم رئيس منتدى الشباب والطلاب بمركز اليمن كلمة بهذه المناسبة شكر فيها زميلاته وزملاءة المشاركين .. مقدما لهم الاعتذار عن تأخر عقد هذا اللقاء وتوزيع الشهادات والجوائز موجها التهاني لكل المشاركين في البرنامج التدريبي وللمكونات الشبابية التي شاركت في البرنامج التطبيقي الميداني ووزعت لها الجوائز.. موجها الشكر للبرنامج الكندي لدعم المبادرات المحلية – اليمن الذي قدم الدعم وتعاون في تنفيذ هذا البرنامج والجوائز (أجهزة الحاسوب) كما وجه الشكر لمركز اليمن الذي ساهم في توفير جائزتي آلتي التصوير الفوتوغرافي نوع ديجتال بحيث يحصل جميع المكونات الشبابية المشاركة في البرنامج التطبيقي الميداني على جائزة .

الافتتاحية

الكهرباء والتعليم

سارة السبع

إن ما يحدث هذه الايام في عدن وضواحيها من انقطاعات للتيار الكهربائي وبشكل مستمر لهو أمر يملأ الرأس شيباً، فكثير من الطلاب يصرخون ويستنجدون بمن هم لا حول لهم ولا قوة وأقصد عمال الكهرباء فتارة يتردد في الشارع أن محطة مأرب لتوليد الطاقة ضربت وتارة تزف اخبار حول اضراب عمال المؤسسة العامة للكهرباء وتارة أخرى أن هناك إصلاحات تجري هذه الأيام على قدم وساق بمحطة الحسوة وان الحكومة استوردت مولدات جديدة لتقوية التيار الكهربائي، ولكن هذا كله لا ينير الظلمة لشبابنا وطلابنا القادمين على الامتحانات، ولن يرحم المصحح التربوي الطالب اذا غفل عن سؤال ولن يقول إنه مر بظروف صعبة حيث انه يعيش لهيب الصيف وانقطاع التيار ولا يتحصل على الوقت الكافي للراحة والمطالعة والمذاكرة على مصباح كهربائي التي لا تزيد فترتها على ساعة أو اثنتين.

أيها القائمون على الكهرباء الذين تأمروننا بتسديد فواتير الكهرباء شهراً بشهر ارحموا طلاب الثانوية العامة والجامعات، فالوقت قد ضاق عليهم وعسى الأيام العجاف التي مرت عليهم أن تنجلي وتضاء سماء عدن مرة أخرى بالنور كما كانت، ويعلم القاصي والداني أن زمن انقطاعات التيار الكهربائي في باقي المحافظات اليمنية كصنعاء وتعز قد ولى وأن المواطن هناك بدأ ينعم بالكهرباء ومصادر الطاقة بينما لعنة الانقطاعات حطت رحالها في كل بيت من بيوت محافظة عدن.

على هامش مشاركتهم في دورة إدارة المشاريع :

أحمد مبارك: برنامج (P M P) يهدف إلى تدريب الشباب على إدارة المشاريع وتطوير أفكارهم ومشاريعهم

محمد عرفان:على الشباب إبراز مواهبهم الإدارية

نظمت مؤسسة (صناع الحياة) دورة في مجال إدارة المشاريع استمرت (7) أيام وشارك فيها اكثر من (30) مشاركاً ومشاركة وهدفت إلى اكسابهم مهارات إدارة المشاريع والعمل على تطوير افكارهم بحسب احتياجات المجتمع.

في البداية تحدث الدكتور أحمد مبارك بشير ـ استشاري في مركز (مثابرون) للتدريب والاستشارات قائلاً: إن برنامج (P M P) يهدف إلى تدريب الشباب على إدارة المشاريع التي تحتاجها مدينة عدن والعمل على تطوير افكارهم ومشاريعهم بحسب احتياجات المجتمع بسبب نقص عملية التنمية وعدم ايجاد الموارد المتاحة لإقامة مشاريع تنموية صغيرة تخدم المجتمع وذلك نتيجة عدم معرفة الشباب كيفية إدارة مشاريعهم فيعملون على إقفال مشاريعهم نتيجة الخسارة الفادحة التي يتعرضون لها خلال إدارتهم لأي مشروع لعدم إدراكهم كيفية الإدارة الصحيحة، والتعرف على عملائهم دون منافسيهم والتخطيط السيئ ونقص رأس المال ونقص الخبرة والكفاءة والفشل في التمثيل والتفويض وتجاهل الحاجة إلى القيادة، والإدارة السيئة للمخزون وضعف الترتيبات والاستخدام الشخصي لأموال المشروع.

لقاءات/ خديجة الكاف

صالح حسن: الدورة جاءت تلبية لاحتياجات الشباب لتنفيذ مشاريع التخرج ومشاريع تخدم المجتمع

■ احمد بازمول

■ أحمد مبارك بشير

■ محمد عرفان

وقال: أنصح كل شاب مقبل على تنفيذ مشروع بإعداد خطة العمل الشاملة التي لا يمكن تجاهلها وترتبط بشكل وثيق بالتمويل الخارجي واعتمادات الموردين، وإدارة عملياتك ومواردك وتطوير وتسويق عملك وتحقيق أهدافك وتوقعاتك فالخطة تساعدك في تحديد وتخصيص المصادر بشكل مناسب ومعالجة المضاعفات والسلبيات غير المتوقعة .. متمنياً للشباب التوفيق والنجاح في أعمالهم ومشاريعهم وحياتهم المستقبلية.

ومن خلال وقفتنا مع الأخ أحمد با زمول ـ المجلس اليمني للتخصصات الطبية تحدث قائلاً: تعتبر إدارة المشاريع من الدورات الحيوية التي تساعد وتحفز الشباب على العمل وتحد من البطالة وتتيح فرص عمل صغيرة وذلك بتدريبهم على كيفية إعداد مشروع وإدارته بالطريقة الصحيحة التي تضمن لهم النجاح وهي طريقة استخدام خطة عمل لتحديد الوقت والنقاط الأساسية وتعتبر أداة التخطيط أهم مراحل المشروع التي تساعد على تحديد العقبات والمصاعب وكيفية تجنبها وايجاد الحلول والبدائل، وخطة العمل الجيدة أمر ضروري ومهم لأي طلب بخصوص قروض .. والاستفادة كانت كبيرة من هذه الدورة كوننا تدربنا على العديد من المهارات التي تساعدنا على إدارة المشاريع والتي تلعب دور المخطط الرئيسي لعمليات المشروع والإدارة ورأس المال.

أما الأخ محمد عرفان بايعشوت ـ طالب سنة أولى إعلام قال: الدورة كانت ذات أهمية كبيرة لنا كشباب في التعرف على كيفية الإدارة والحصول على فرص العمل التي تتيح لهم إبراز مواهبهم والاعتماد على ذواتهم، وكيفية تسويق أنفسهم وإشهارها أمام المستثمرين والمانحين للمشاريع ومعرفة السوق بكافة مراحله.. متمنياً من الجهات المعنية أن تساهم وتساعد الشباب على تنفيذ مشاريعهم على أرض الواقع حتى تنهض المشاريع التنموية بالبلاد ومن الدولة أن تساعد الشباب لإقامة مشاريع صغيرة.

وأوضح بايعشوت أن مصادر الأبحاث الثانوية للمشاريع هي الغرف التجارية ودائرة التنمية الاقتصادية ومركز الأبحاث والإحصاءات والابحاث الرئيسية للمشاريع هي ابحاث تفاعلية وغير تفاعلية، غير التفاعلية تهتم بكيفية تصرف الناس في أوضاع السوق الفعلية دون التأثير على تلك السلوكيات حتى بطريق الصدفة أما الابحاث التفاعلية فهي الاستبيانات الهاتفية والمقابلات والاستطلاعات.

من جانبه أوضح الأخ صالح حسن ـ منسق الدورة: إن الدورة عملت على تدريب الشباب على كيفية إدارة مشروع وذلك بتوزيع المهام على أعضاء الفريق .. مضيفاً أن الدورة تناولت إدارة المشروعات ومنها إدارة تكامل ونطاق ووقت وتكاليف وجودة واتصالات ومخاطر المشروع والموارد البشرية وأن إقامة دورة في مجال إدارة المشاريع تأتي لتلبية احتياجات الشباب لتنفيذ مشاريع التخرج ومشاريع تخدم المجتمع .. وشكر الشباب على حضورهم وانضباطهم في الدورة .. متمنياً لهم تنفيذ مشاريع تفيدهم على المستوى الشخصي والمجتمعي وتساهم في تحسين دخلهم المعيشي وتجعلهم يعتمدون على ذواتهم دون الاتكال على أحد.

وفي الختام التقينا الأخ عمر سالم باقديم ـ طالب سنة رابعة إعلام فقال: إن الدورة أسهمت في تطويرنا في الجانب الإداري للمشاريع وذلك بتنمية الشباب علمياً ومهارياً ومن أجل الولوج إلى سوق العمل بكل قوة لأنهم يكونون قد تدربوا على كيفية إدارة المشاريع وتعرفوا على الهيكل التنظيمي الإداري لأي مشروع (المدير العام والموارد البشرية والتسويق والمحاسبة) والحصول على تمثيل تخطيطي للمشروع والتنبؤ بالوقت اللازم لإنهاء المشروع والتمييز بين المهام الحرجة وغير الحرجة في المشروع وخطوات التطبيق تتلخص في معرفة كل الأنشطة التي يجمعها المشروع ومعرفة العلاقات بين هذه المهام ورسم المهام على المخطط الشبكي وكيفية إعداد الخطة المالية وذلك بالتعرف على رأس المال والتمويل والوضع المالي الحالي والتوقعات المالية وتوقعات التدفق وتوقعات الربح والخسارة لستة أشهر أو سنة فهي تكون معادلة المبيعات ـ التكاليف ـ الربح. وفي الأخير أشكر القائمين على تنفيذ دورة المشاريع لكونها ذات فائدة كبيرة لنا كشباب.

«الشمة» و«المبيدات» سبب رئيس في إصابة الشباب بأمراض السرطان والتهابات اللثة

عرض / توفيق النقيب

أضحى السرطان هاجس رعب لليمنيين ومبعثاً لإثارة القلق والوحشة لما يخلفه من أسى ومعاناة للأسر التي يفترس الوباء عزيزا فيها خاصة مع ارتفاع نسبة الإصابة بأنواع مختلفة منه ولأسباب معظمها لا زالت مجهولة تحير الأطباء كثيرا في علاجها.

وتشير التوقعات الطبية إلى أن السرطان يهدد حياة ثلث سكان اليمن وتحديدا الشباب المتعاطين للشمة ،أي ما يقارب سبعة ملايين نسمة ، فمن بين كل ثلاثة شباب احتمال إصابة أحدهم بها . يزيد من قلق المواطنين ضعف الخدمات الصحية في المحافظات وغياب مراكز الكشف المبكر لفحص العينات قبل أن يستفحل السرطان بأجساد مرضاهم الذين يظلون لفترات طويلة في المستوصفات الصحية يتلقون علاجات لا علاقة لها بالمرض وتؤدي إلى تفاقم حالة المريض ويهدر معها الوقت والمال دون فائدة تذكر.

تتعدد أسباب الإصابة بالسرطان باختلاف أنواعه فبعضها يستطيع الإنسان تجنبها لارتباطها بعادات الممارسة اليومية لسلوك الأفراد مثل تعاطي التبغ بشراهة عالية ومنها ما لا يمكن تجنبها لتعلقها بالبيئة المحيطة كما يشاع ونسبها إلى بقايا نفايات نووية دفنتها دول أجنبية في اليمن قبل فترات ماضية.

أطباء السرطان في اليمن يحذرون من خطورة تعاطي التبغ المطحون ما يعرف بـ(الشمة) على صحة المواطنين ويذهب الدكتور محمد القدسي استشاري علاج السرطان بالأشعة - إلى أن زيادة الاصابة بسرطان الفم واللسان مردها إلى استعمال (الشمة). «وجدنا أن ارتفاع الاصابة بسرطان الفم واللسان ناتج عن استعمال الشمة بشراهة ولفترات طويلة، وهذا من الأشياء المثبت تسببها بالسرطان 100 ٪ ولا جدال فيها » ويؤكد نائب مدير مركز الأورام السرطانية في صنعاء الدكتور/ أحمد شملان على مخاطر «الشمة» وضرورة مكافحة تعاطيها «يتعالج لدينا في المركز مرضى كبار في السن ويقولون إن أبناءهم واحفادهم جميعا يتناولون «الشمة» فأنا سأعالج هذا المريض لكن لا أريد الأطفال الذين هم في أعمار 15 عاماً أن يأتوا إلي بعد عشرين سنة وعندهم نفس المصيبة» ويتابع «نريد أن نغلق هذا الباب وأن تكون هناك حملة وطنية تمنع استخدام الشمة وبيعها وتصنيعها أو استيرادها إلى اليمن».

ويؤكد الأطباء بأن 95 ٪ من نسبة المصابين بسرطان الفم واللسان يتعاطون الشمة وينتمون إلى محافظات تنتشر فيها هذه العادة وأبرزها (الحديدة- المحويت - حجة - المكلا).

لا توجد دراسات علمية أجريت في اليمن أكدت تسبب «الشمة» بإصابة متعاطيها بالسرطان كما يقول الدكتور أحمد شملان «هذا المجال جديد علينا لكن الذين سبقونا في الهند وباكستان وبنجلادش والسعودية بدراسات طبية اكدو أن الشمة من الأسباب الثابتة للإصابة بسرطان الفم واللسان».

يكثر متناولو «الشمة» في المحافظات النائية والمناطق الساحلية والأحياء الفقيرة وبسطاء الناس وبين المزارعين فهم يؤمنون بضرورة تعاطيها بلا أسباب ولا يخافون عواقبها الوخيمة، يقول الشاب علي من أبناء محافظة الحديدة – وهو مدمن شمه – إن جميع أفراد أسرته والكثير من أبناء منطقته يتعاطونها فلا يستطيعون الامتناع عن تناولها لكونها غير مضرة، أن ما أصاب والده شيء لا يعلمه البشر- حسب قوله.

لقد أضطر الأطباء إلى بتر لسان والد علي - 55 عاما بعد أن صير السرطان فمه أشبه بمغارة هجرتها الأشباح- هو الآن في حالة ميؤوس منها، تعكس حجم مأساة تعاطي «الشمة» في مجتمع يخيم عليه الجهل والفقر فيباعد بينه وبين حماية صحته في الوقت المناسب وتبدو إشكالية إقناع متعاطي «الشمة» بالإقلاع عنها عصية عن الحل لدى المهتمين إذ يقول أمين عام جمعية حماية المستهلك ياسين التميمي «هذه عادة مرتبطة بالممارسات الشعبية وتحتاج إلى توعية من نوع خاص تتمتع بالكفاءة بحيث تصل إلى عقولهم».

لا توجد جهود مبذولة تستحق أن تذكر حتى الآن في مجال مكافحة تداول «الشمة» وتعاطيها ومنع بيعها مع أن إعلان الحرب عليها تبقى مهمة إنسانية لحماية الآلاف ممن يتعاطونها بإصرار وجهل ومكابرة.

تحتوي السجائر على مواد كثيرة مشجعة للسرطان ويذكر الأطباء بأن الأشخاص المدخنين هم الأكثر تعرضا للإصابة بسرطانات الرئة والمثانة والكلية والبنكرياس ويشير الدكتور محمد القدسي إلى أن 30 في المائة من انواع السرطانات سببها التدخين « لو هناك حملة تمنع التدخين سيسلم المواطنون من أذاه».

ورغم أن اليمن وقعت على الاتفاقية العالمية لمكافحة التدخين وأصدرت قانونا يقضي بمنع التدخين في الأماكن العامة ومنع الإعلان عن السجائر في الوسائل الإعلامية إلا أن الحكومة تتجاهل تنفيذه، كما أن إعلانات السجائر لا تزال تحتل مساحات واسعة في الصحف الرسمية.

رصد أطباء مركز الأورام السرطانية خلال عملهم في المركز الذي لم يمض على إنشائه سوى عام وبضعة أشهر حالات سرطانية متنوعة وتوقعوا مشاركة تناول «القات» في الإصابة ببعضها لكنهم يتوخون عدم تأكيد ذلك، وهو ما يعمد إليه رئيس المركز الدكتور نديم محمد سعيد «القات ليس المادة السامة ولكن المبيد المستخدم في الرش أثناء نمو نبتة القات هو الأساس والشيء المهم الذي بالفعل جلب بعض انواع السرطانات».

ويؤكد المختصون في وزارة الزراعة والري المسؤولة «عن تنظيم دخول المبيدات إلى البلاد بأن هناك تدفقاً لأنواع مختلفة من المبيدات تصل إلى ما يقارب 700 مبيد دون أن تجرى عليها دراسات وفحوصات توضح مدى خطورتها وتوجه أغلبها لرش أشجار القات ما تخلق بيئة خصبة للإصابة بالسرطان».

ويقدم المزارعون على استخدام انواع مختلفة من المبيدات بعضها دخلت عن طريق التهريب ومحرمة دوليا وتباع لهم بعيدا عن أعين الرقابة التي قد تكون مشاركة في تسهيل دخولها.

قبل أكثر من عامين أثارت جمعية حماية المستهلك موضوع المبيدات حتى تم إصدار قانون ينظم استيرادها وأقرت له لائحة تنفيذية وكان مما اشترطته الجمعية تكوين لجنة لتسجيل المبيدات - بحسب امينها العام- «اللجنة اعتمدت آلية جيدة تقوم على فكرة تسجيل المبيدات التي تدخل السوق واختبارها لمدة عام كامل والتأكد من سميتها وخطرها على صحة الإنسان».

مع ازدياد أنواع المبيدات المهربة واجهت اللجنة المكلفة بمراقبتها مشاكل اسفرت عن فشلها ويؤكد ياسين التميمي أمين عام الجمعية أن ما يحدث الآن هو تعطيل من وزارة الزراعة لعمل اللجنة ولفريقها الفني «هناك إجراءات بيروقراطية وشخصيات ومحاولات مستمرة لتعطيل فريق اللجنة الفني الذي يقوم بفحص المبيدات وفقا للمدد القانونية، ما يحدث الآن هو تعطيل لعمل اللجنة وفتح الباب على مصراعيه لاستيراد المبيدات».

وقال التميمي إن الجمعية طالبت الأخ عبد القادر باجمال عندما كان رئيسا للوزراء بتفعيل عمل اللجنة وحماية المستهلك الذي بات عرضة لتدفق المبيدات.

وتواجه الجمعية صعوبة كبيرة في إقناع المزارعين بخطورة استخدام المبيدات بشكل عشوائي فهم بحسب أمين عام الجمعية يبحثون عن المبيدات التي تحقق مآربهم مهما كانت عواقبها «هناك حالة من عدم الوعي لدى هؤلاء المزارعين فالكثير من أبناء المزارعين والمزارعين انفسهم يذهبون ضحية الاستخدام السيئ للمبيدات قبل غيرها».

لا تقتصر الاضرار على من يقوم برش السموم والمبيدات على أشجار القات أو من يمضغونه بل تمتد إلى الأطفال في المناطق الزراعية بمن فيهم الرضع والأجنة في بطون أمهاتهم فقد كشفت دراسة ميدانية رسمية عن تعرض الأطفال العاملين في المجال الزراعي للإصابة بأمراض خطيرة بنسبة تصل إلى نحو 83 في المائة من مجموع الأطفال العاملين في المزارع التي شملتها الدراسة وتشير الدراسة التي اجراها فريق من وزارة الشئون الاجتماعية والعمل إلى أن 45 في المائة من هؤلاء الأطفال مصابون بالتهابات جلدية في حين تشكل نسبة الإصابة باحمرار العيون المصحوبة بالتهاب صديدي 30 في المائة وبالمقابل نوبات الصرع بنسبة 5 في المائة.

وذكرت الدراسة أن من الأسباب المباشرة لإصابة الأطفال بهذه الأمراض عدم استخدام وسائل وقاية عند رش السموم والمبيدات الكيماوية وعدم استخدام المبيدات وفق الإرشادات المكتوبة أو التقيد بإرشادات السلامة فضلا عن تعرض الأطفال للأتربة والرياح أثناء قيامهم بعملية الرش لتلك المبيدات الحشرية، وأضافت إن عدم اهتمام الأسرة بالطفل وتفضيل الأبوين أن يعمل أطفالهم بالزراعة بدلا عن الحاقهم في المدارس يعتبر أحد العوامل المساعدة لتفشي إصابة الأطفال بهذه الأمراض إذ يشكل عدد الأطفال الذين لا يذهبون إلى المدرسة وفضل أهاليهم أن يعملوا بالمزارع نسبة 40 في المائة فيما يعتبر 60 في المائة من أولئك الأطفال ملتحقين بالمدارس رسميا فقط ودون انضباط أو حضور إلى المدارس و أوصت الدراسة بضرورة تنظيم حملات للتوعية الميدانية حول أخطار الاستخدام العشوائي للمبيدات الزراعية ومنع الرقابة والتفتيش بشكل دوري على محلات المبيدات الحشرية وفحص الممنوع من تلك المبيدات لما من شأنه حماية الانسان والبيئة من آثار هذه المبيدات القاتلة.

غذاء مسبب للسرطان

يتسبب تلوث مصادر الغذاء الأساسية كالقمح وفول الصويا والذرة الشامية في انتشار انواع مختلفة من السرطان في اليمن بحسب دراسة غذائية يمنية قام بها باحث اكاديمي وشملت اربع محافظات هي صنعاء، ذمار، إب، تعز وحذر فيها من خطورة التوكسينات التي تفرزها مجموعة واسعة من الفطريات التي تنمو على المواد الغذائية (الحبوب) في الحقل وأثناء تخزينها في ظروف غير مناسبة.

وقسم الباحث فطريات التوكسينات إلى عدة أنواع منها (الأسبرجلس، الفيوزاريوم، البنسليوم، والتي تفرز العديد من التوكسينات كالافلاتوكسينات والتي تعد من اسباب انتشار سرطان الكبد الخطير والتهاب الكبد البائي المميت، كما أن لها تأثيرات سلبية على جهاز المناعة ضد الأمراض وتسبب نزيف الأمعاء والكلى وقلة الشهية.